

دافعية الإنجاز الدراسي وعلاقتها بضغط الدراسة لدى أبناء أسر النازحين بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة بورتسودان

بحث تكميلي مقدم كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية تخصص علم النفس التربوي

اسم الدراسة: عفاف صالح أدریس بخیت

إشراف: بروفیسر/ محمد المهدي عمر محمد عبد الكريم

أستاذ علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا

جامعة البحر الأحمر، السودان

أكتوبر 2025م

المستخلص باللغة العربية

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي

عنوان الرسالة: الإنجاز الدراسي وعلاقتها بضغط الدراسة لدى أبناء أسر النازحين بمدارس المرحلة الثانوية

الحكومية بمدينة بورتسودان

اسم الدراسة: عفاف صالح أدريس بخيت

تاريخ التسليم: 2025/09/01م

المشرف الرئيسي: أ. د/ محمد المهدي عمر محمد عبد الكريم

هدف البحث لمعرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز الدراسي وضغوط الدراسة لدى أبناء أسر النازحين بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة بورتسودان وحدة الجنوبي، واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّنت عينة البحث من (176) طالباً وطالبة، طبقت عليهم مقاييس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين إعداد/ إمامي عبد المقصود (2001م)، وضغوط الدراسة إعداد/ لطفي عبد الباسط إبراهيم (2013م)، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت)، أظهرت نتائج البحث إنَّ دافعية الإنجاز الدراسي لدى أبناء أسر النازحين جاءت بمستوى مرتفع، وإنَّ مستوى ضغوط الدراسة لدى طلاب الأسر النازحة في مدارس المرحلة الثانوية جاءت بمستوى مرتفع، وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى دافعية الإنجاز الدراسي وضغوط الدراسة لدى طلاب الأسر النازحة بمدارس المرحلة الثانوية، ووجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز الدراسي وضغوط الدراسة لدى طلاب أسر النازحين تعزى إلى متغير النوع ولصالح الطالبات (الإناث)، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب أسر النازحين تبعاً لمتغير المساق الدراسي لصالح طلاب المساق العلمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في ضغوط الدراسة لدى طلاب أسر النازحين حسب متغير المساق الدراسي.

وأوصت الباحثة بتعزيز برامج دعم دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب أسر النازحين، وتصميم برامج

إرشادية وتربوية لخفض ضغوط الدراسة التي يعاني منها طلاب أسر النازحين، خاصة مع ارتفاع مستواها.

الكلمات المفتاحية: دافعية الإنجاز الدراسي، ضغوط الدراسة، النازحين، المرحلة الثانوية.

Abstract
Supplementary Research Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Master's Degree in Education Specialization:
Educational Psychology

Thesis Title: Academic Achievement and Its Relationship to Academic Stress among Students from Displaced Families in Government Secondary Schools in Port Sudan.

Researcher Afaf Salh Idris Bahkit

Submission Date: 01/09/2025 AD

Supervisor: prof/ MohamedAlmahdi Omer Mohamed Abdelkarim

This study aimed to examine the correlation between academic achievement motivation and academic stress among secondary school students from displaced families enrolled in public schools in the Southern Unit of Port Sudan. Employing a descriptive correlational design, the study sample comprised 176 male and female students. The research utilized the Achievement Motivation Scale for Children and Adolescents (Eman Abdel Maqsoud, 2001) and the Academic Stress Scale (Lotfi Abdel Baset Ibrahim, 2013). Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), applying means, standard deviations, Pearson's correlation coefficient, and the t-test.

The results indicated that both academic achievement motivation and academic stress levels among students from displaced families were high. A statistically significant positive correlation was found between academic achievement motivation and academic stress in the target group. Moreover, significant differences emerged in both variables based on gender, favoring female students. Academic track was also a significant factor in achievement motivation, with students in the science track reporting higher levels; however, no significant differences in academic stress were observed based on academic track.

The study recommends strengthening programs that foster academic achievement motivation among students from displaced families, and developing counseling and educational interventions aimed at alleviating their academic stress, particularly given its elevated levels.

Keywords: *Academic Achievement Motivation, Academic Stress, Displaced Students, Secondary Education.*

فهرست موضوعات البحث

رقم الصفحة	الموضوع
الصفحات التمهيدية	
--	صفحة الغلاف
ب	استهلال
ج	صفحة اعتماد لجنة الممتحنين
د	صفحة اعتماد من مجلس الأساتذة
هـ	صفحة الإقرار
و	الأهداء
ز	الشكر والعرفان
ح	مستخلص البحث باللغة العربية
ط	Abstract
ي	فهرست موضوعات البحث
ن	فهرست موضوعات الجداول
	فهرست موضوعات الملاحق
الفصل الاول: الإطار العام للبحث	
2	المقدمة
5	مشكلة البحث
7	أهمية البحث
9	أهداف البحث
9	فروض البحث
11	منهج البحث
11	حدود البحث
11	مصطلحات البحث

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول: دافعية الإنجاز الدراسي، وأهميتها ونظرياتها	
التمهيد	15
مفهوم وتعريف الدافعية	16
بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية	18
تصنيف الدوافع	20
وظائف الدافعية	21
مفهوم وتعريف دافعية الإنجاز الدراسي	22
مكونات دافعية الإنجاز الدراسي	25
أشكال دافعية الإنجاز الدراسي	27
العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الدراسي	29
النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الدراسي	31
المبحث الثاني: مفهوم الضغوط الدراسية، وأسبابها، ونظرياتها	
التمهيد	39
مفهوم الضغوط الدراسية	39
تعريف الضغوط الدراسية	40
أسباب الضغوط الدراسية	43
أنواع الضغوط الدراسية	45
دور المتغيرات الأسرية والشخصية في الضغوط الدراسية	47
العوامل المؤدية لتجنب الضغوط الدراسية	50
النظريات المفسرة للضغوط الدراسية	52
العلاقة بين الضغوط الدراسية والإنجاز الدراسي	54

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثالث: التعليم أثناء الكوارث والحروب	
التمهيد	58
التحديات والصعوبات التي تواجه التعليم في زمن الحرب	59
تأثير الحروب والأزمات على التعليم	59
الاستراتيجيات والجهود التي وضعت من أجل مواصلة التعليم	60
تجارب بعض الدول	62
المبحث الرابع: الدراسات السابقة	
التمهيد	68
دراسات ذات علاقة بمتغير دافعية الإنجاز الدراسي	69
دراسات ذات علاقة بمتغير الضغوط الدراسية	73
تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة	75
جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة	77
الفصل الثالث: إجراءات البحث الميدانية	
التمهيد	80
منهج البحث ومبررات اختياره	80
وصف مجتمع البحث	81
وصف طريقة اختيار عينة البحث وتحديدها	82
خصائص عينة البحث	83
أدوات البحث وخصائصها القياسية	85
تطبيق أدوات البحث	95
أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات	97

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	
التمهيد	99
عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرتها	100
عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرتها	103
عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرتها	108
عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرتها	109
عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرتها	111
عرض نتيجة الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرتها	113
عرض نتيجة الفرض السابع ومناقشتها وتفسيرتها	116
الفصل الخامس: خاتمة البحث	
التمهيد	120
نتائج البحث	120
التوصيات	121
المقترحات البحثية	122
قائمة المصادر والمراجع	124
قائمة الملاحق	133

نتائج البحث:

- (1) تتسم دافعية الإنجاز الدراسي لدى أبناء أسر النازحين بمستوى مرتفع
- (2) مستوى ضغوط الدراسة لدى طلاب الأسر النازحة في مدارس المرحلة الثانوية مرتفعة.
- (3) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى دافعية الإنجاز الدراسي وضغوط الدراسة لدى طلاب الأسر النازحة بمدارس المرحلة الثانوية.

4) وجود فروق في دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب أسر النازحين بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية وحدة الجنوبي بمدينة بورتسودان من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير النوع عند الطلاب لصالح الطالبات (الإناث).

5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في ضغوط الدراسة لدى طلاب أسر النازحين بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية وحدة الجنوبي بمدينة بورتسودان من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير النوع عند الطلاب لصالح الطالبات (الإناث).

6) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى طلاب أسر النازحين بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية وحدة الجنوبي بمدينة بورتسودان تبعاً لمتغير المساق الدراسي لصالح طلاب المساق العلمي.

7) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في ضغوط البحث لدى طلاب أسر النازحين بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية وحدة الجنوبي بمدينة بورتسودان حسب متغير المساق الدراسي.

التوصيات:

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها البحث، يوصي الباحث بما يلي:

1. تعزيز برامج دعم دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب أسر النازحين، نظراً لارتفاع مستواها لديهم، بما يسهم في الحفاظ على هذا الدافع الإيجابي واستثماره في تحسين التحصيل الأكاديمي.
2. تصميم برامج إرشادية وتربوية لخفض ضغوط الدراسة التي يعاني منها طلاب أسر النازحين، خاصة مع ارتفاع مستواها، بما في ذلك تدريبهم على مهارات إدارة الوقت، وتنظيم الجهد، والتكيف مع بيئة المدرسة.
3. دمج خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي في المدارس الثانوية التي تضم طلاباً من أسر نازحة، لتقديم الدعم المناسب في مواجهة الضغوط الأكاديمية والاجتماعية.
4. مراعاة الفروق بين الجنسين في البرامج التربوية والإرشادية، خاصة أن الإناث أظهرن مستويات أعلى من دافعية الإنجاز وضغوط الدراسة، ما يتطلب أساليب تدخل متخصصة تلائم خصوصية كل فئة.
5. الاهتمام بطلاب المساق الأدبي وتقديم الدعم لهم، في ضوء تفوق طلاب المساق العلمي في مستوى دافعية الإنجاز، مما قد يعكس تفاوتاً في بيئة التعلم أو الحوافز التعليمية.

6. تطوير محتوى المناهج وأساليب التدريس بما يتوافق مع خصائص الطلاب النازحين وظروفهم، وتخفيف الأعباء الدراسية التي قد تشكل مصادر إضافية للضغوط.

المقترحات البحثية:

وفي ضوء ما كشفت عنه البحث من نتائج، يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في المجالات الآتية:

1. إجراء دراسات مماثلة على طلاب أسر نازحين في ولايات ومدن سودانية أخرى، لمقارنة النتائج وتحديد ما إذا كانت هذه السمات عامة أم مرتبطة بسياق محلي معين.
2. دراسة أثر برامج تدخلية لخفض ضغوط الدراسة وتحسين دافعية الإنجاز من خلال تصميم تجريبي لبرامج إرشادية وتربوية موجهة.
3. التحقيق في متغيرات أخرى مؤثرة في العلاقة بين دافعية الإنجاز وضغوط الدراسة مثل: الدعم الأسري، تقدير الذات، التكيف المدرسي.
4. إجراء دراسات نوعية (كيفية) لفهم أعمق لتجارب الطلاب النازحين في البيئة المدرسية، وتحليل مصادر الضغوط والدوافع من منظورهم الخاص.
5. دراسة الفروق بين المدارس الحكومية والخاصة في استجابات طلاب أسر النازحين للضغوط والدافعية، لمعرفة تأثير بيئة المدرسة.
6. تحليل الفروق في الضغوط والدافعية تبعًا للمرحلة التعليمية (أساسي - ثانوي) لمعرفة تطور هذه المتغيرات عبر المراحل المختلفة.